

الإسلام والديمقراطية

تتمحور الديمقراطية في الإسلام، أو ما يعرف بنظام الشورى، حول مبادئ مشاركة الأمة في اختيار حكامها، محاسبتهم، والمساواة والعدالة الاجتماعية. بينما يُرفض الجانب الذي يعطي البرلمان حق التشريع المطلق المخالف لشرع الله، يتفق الإسلام مع الديمقراطية في جوانب "الشورى" وحرية الرأي.

معنى الديمقراطية في السياق الإسلامي:

توافق (الشورى): يرى العديد من الباحثين أن الشورى هي البديل الإسلامي الأصيل للديمقراطية، حيث يتم استطلاع رأي أهل الخبرة (أهل الحل والعقد).

جوانب مقبولة: حق الأمة في تولية الحكام، الرقابة عليهم، محاسبتهم، والعمل على إرساء الحرية والمساواة. جوانب مرفوضة: التشريع المطلق للأمة، أي جعل البرلمان يحل ويحرم بعيداً عن نصوص القرآن والسنة، حيث يعتبر التشريع حقاً

مرادفات ومفاهيم مرتبطة:

الشورى: المفهوم الشرعي الأصيل لمشاورة الحكام للمحكومين.

أهل الحل والعقد: الهيئة التي تمثل الأمة في اختيار الحاكم ومراقبته.

الديمقراطية الإسلامية: مصطلح استخدمه البعض (مثل عباس محمود العقاد) للدلالة على تطبيق القيم الديمقراطية (حرية، اختيار) ضمن إطار الشريعة.

مفهوم ديمقراطية التعليم.

ديمقراطية التعليم هي مبدأ يضمن المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية لجميع أفراد المجتمع، بجعل التعليم (خاصة الأساسي) مجانياً وإلزامياً، وتوفير فرص التحاق عادلة بناءً على القدرات الذهنية لا المادية. تشمل إتاحة مناهج تعليمية متطورة، تعزيز حوار بناء بين المعلم والطلاب، وإشراكهم في اتخاذ القرارات التربوية.

- العدالة التعليمية: توفير بيئة تعليمية جاذبة ووسائل تعليمية متكافئة لجميع مكونات المجتمع.
- تعميم التعليم: جعل التعليم الأساسي إلزامياً ومجانياً.
- تكافؤ الفرص: إتاحة التعليم العالي بناءً على القدرات والجهد الشخصي، لا القدرة المالية.
- تحديث المناهج: تبني مناهج تنمي التفكير الحر والنقدي.
- بيئة صفية ديمقراطية: علاقات إنسانية مبنية على الاحترام المتبادل بين المعلم والطلاب، وإشراكهم في اتخاذ القرارات.

أمثلة على تطبيق ديمقراطية التعليم:

1. التعليم المجاني: إزالة الرسوم الدراسية لضمان وصول جميع الفئات الاجتماعية للمدارس.
2. حوارات صفية: تشجيع المعلم للطلاب على مناقشة المواد وإبداء الرأي، وليس التلقين.
3. المشاركة في اتخاذ القرار: مشاركة الطلبة في وضع قواعد المدرسة أو الصف.
4. دمج المهارات المدنية: تعليم الطلاب مهارات حل المشكلات والتعاون كما في أنظمة فنلندا والدنمارك.

-
- ماهية أمثلة تطبيق ديمقراطية التعليم؟
 - بيني مفهوم ديمقراطية التعليم؟
 -